

مفهوم الموقع الاثري وانواعه وطبيعته وطرق
التعامل مع الدليل الاثري:
١. مفهوم الموقع الأثري وأنواعه

■ يوصف الموقع الأثري عموماً بأنه المكان الذي يوجد فيه النشاط البشري والذي تركت فيه المواد التي استخدمها

يتكون الموقع الأثري جوهرياً من مناطق النشاطات والنفايات حيث ترك القدماء أشياءهم وتركوا بقاياها ، والتي قد تكون أشياء كبيرة مثل المباني أو مجرد أدوات صغيرة. كما ان هنالك بعض مواقع النشاطات مثل الصخور المقدسة والتي قد لا نجد جوارها مخلفات تحكي عنها وعليه لا نستطيع أن نتأكد ابدأ أنها منطقة نشاط ما لم تكن هنالك تقاليد شفاهية واضحة أو دليل مكتوب أنها صخرة مقدسة.

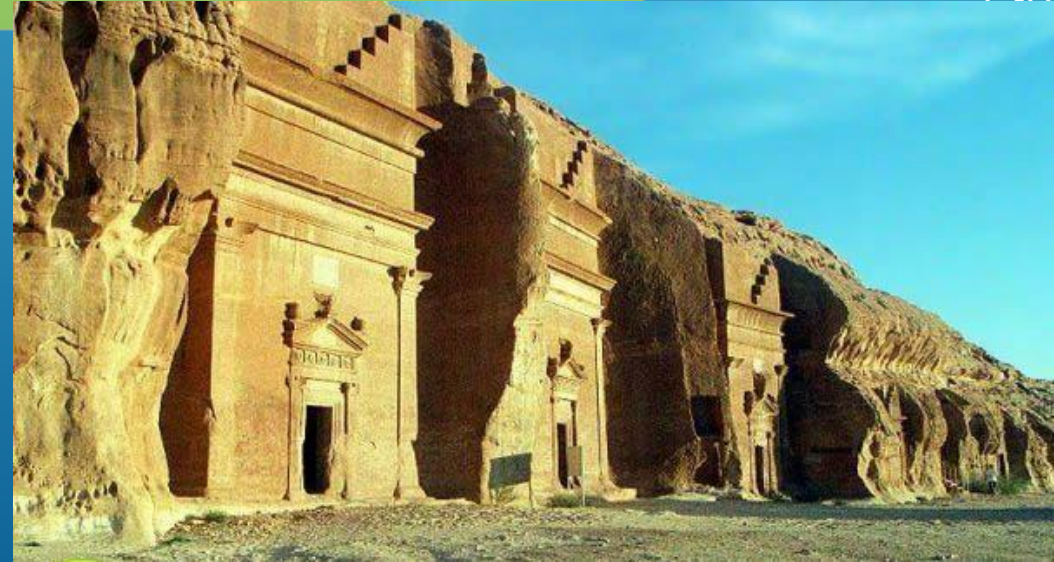
ان ما نجده اليوم من مواقع قد تغيرت بمرور الزمن بدءاً من فترة النشاط ومرحلة الهجر وما بعد الهجر. وكذلك الأدوات فالقدر الذي يعد فيه الطعام إذا تشقق وصعب إصلاحه قد يستغنى عنه أو يتحول لوظيفة أخرى في المطبخ كأناء توضع فيه الملاعق الخشبية ، وبمرور الزمن قد يستبدل بإناء اقل تشققاً ويحول الإناء خارج المنزل ليوضع عليه طعام الدجاج.....الخ. كذلك هجر الموقع حتى لو كان مدينة وقد يكون السبب كارثة طبيعية كالزلازل ، والانهيارات الطينية والجليدية او بسبب تحول طرق التجارة وغيرها مما يؤدي في النهاية لتكوين الموقع الأثري.



هناك العديد من العوامل التي تؤثر على دراسة عملية التكوين. مثلاً **حجم الأدوات** ، فالأدوات الكبيرة لا نتوقع ان تحرفها الفيضانات بسهولة أو تنبشها الحيوانات. كما أن **الأدوات التي يسهل تبديلها** مثل السكاكين المصنوعة من الشظايا يمكن ان تهجر بسهولة أكثر من الأدوات الطقسية والموروثات. تؤدي عمليات الحراثة وحتى أقدام البشر الى تحويل وضع الأدوات في التربة. وكذلك **الرياح ، وديدان الأرض ، ونشاطات الحيوانات آكلات اللحوم وحتى شكل واتجاه وضع الأداء في الأرض** يمكن ان يؤثر على الطريقة التي يحفظ بها. كل العوامل أعلاه وبعض الظواهر الأخرى مثل حجم الترسبات ، وكثافة الأدوات ، ونوعية مقاومة التربة للمشى عليها تؤثر على ما يجده الآثاري في الحفريات والتفسير السلوكي لها.



ماذا تعني كلمة "موقع" عند الآثاري؟ أي نقطة على البسيطة فيها اثر لنشاط بشري أو ما يعتقد الآثاري انه نشاط بشري يمكن تقصيه فهو موقع. فإذا عثرت على أداة صوانية او فأس حجري في حقل محروث أو في الصحراء فإن هذه النقطة تصبح موقعاً. وهواي حيز جغرافي مارس فيه الإنسان نشاطاً وبالطبع ليست كل المواقع سكنية (بمعنى مناطق تركز البشر)



1. الكهوف التي استخدمها الأقدمون للإقامة وكمخابئ كما نجد فيها الرسومات الفنية.



Fig. 17: Calcified breccia and travertine deposits at Taung. The cairn in the foreground commemorates the discovery of *Australopithecus africanus* in 1924.

المواقع الدينية او مواقع العبادة وممارسة الطقوس.



copyright Raul Mendoza Alcocer

المسالخ والتي نجدها في أماكن الصيد حيث نجد البقايا غير المرغوب فيها.



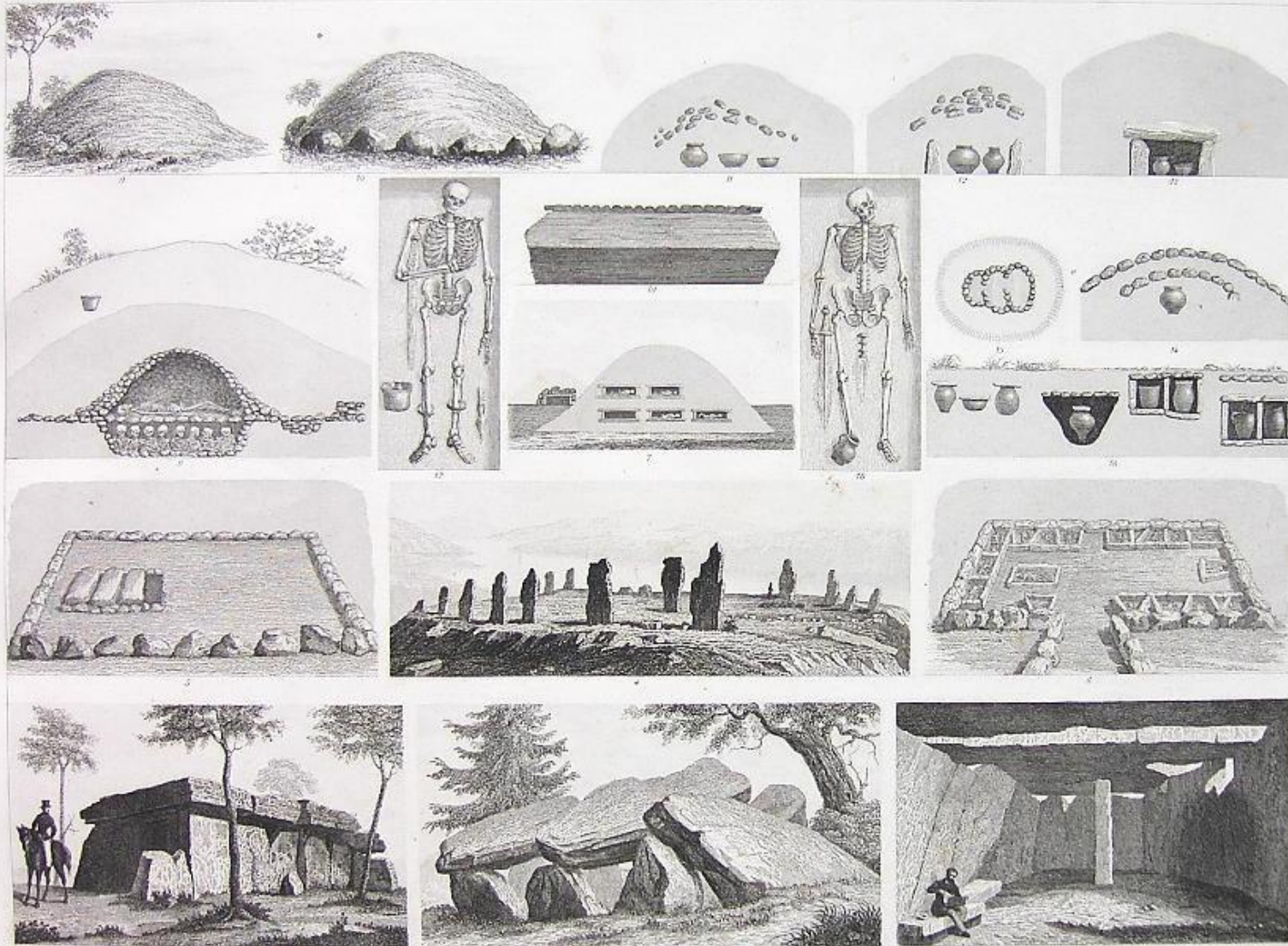
المحاجر التي تجلب منه المواد الخام للأدوات والأحجار الكريمة للصناعة والتجارة.







المدافن والمنشآت الحجرية الأخرى على المرتفعات والهضاب التي تتباين في أنواعها ومعمارها.



1. *Hügelgrab in Niederbachheim. 2. *Hügelgrab zu Saarn. 3. *Hügelgrab von Stennis. 4. Hügelgrab in Mecklenburg. 5. Hügelgrab in Weiskirchen. 6. Hügelgrab auf den Obeliden. 7. Hügelgrab für Kisten und Schalen in Reichenburg. 8. *Hügelgrab mit Zierkersteinen. 9. Hügelgrab in flacher Erde. 10. Hügelgrab mit unverbauten Leichen. 11. *Altensteinzeitliche Dolmenhöhle.

► نقاش: يذكر الطالب انواع اخرى من المواقع
ويعطى امثلة من الجزيرة العربية